

حکیت مع الإمام علی الرضا (ع)

```
<"xml encoding="UTF-8?>
```



أحسن ذكرى لي في مشهد المقدسة: أني لّمَا ذهبت إلى مشهد لأول مرّة ودخلت حرم الإمام الرضا عليه السلام.. تعجبت عندما رأيت أبوابه الكبيرة، والحرم نفسه كبير جداً.

سأله أبى:- بابا.. هل هذا قصر؟

ضحك أبي وقال: - لا يا بابا.. هذا حرم الإمام الرضا عليه السلام إمامنا الثامن.

ثم دخلنا في داخل الحرم.. وأخذ أبي يوضح لي لماذا جئنا إلى هنا، وحكي لي عن قدسيّة هذا المكان، وعن عظمة الإمام الرضا عليه السلام.

حكى لي أبي هذا.. فبدأتُ أقترب شيئاً فشيئاً من ضريح الإمام، حتى صرُّ ملاصقاً له.

حيث مع الإمام الرضا بصوت منخفض، وطلبت منه أن أتعلم الصلاة، لأنني تمررت على الصلاة عدّة مرات.. لكنني لم أتعلم.

بعد أن طلبت من الإمام ذلك.. شعرت أني أستطيع أن أتعلم.

ثم ذهبت بهدوء قرب رفوف كانت في إحدى الزوايا، فيها مصاحف وكتب الزيارة والدعاء. جلست هناك، وتناولت كتاباً من الكتب.

الكتاب كان حوار تعلم الصلاة.. وبدأ ثُ أقرأ.

قرأت مرّة واحدة.. فشعرتُ أني أقدر أن أصلّى.

وطلبت من أبي أن يقف قريباً مني ويستمع إلى صلاتي، هل هي صحيحة؟ كنت قد توضّأت قبل أن ندخل الحرم.

صلّيت بصوت مسموع. وبعد الصلاة قال لي أبي: - تقتل الله. رائع، صلاتك صحيحة يا ولدي.

وفي تلك اللحظة.. شعرت بسعادة كبيرة في صدري.